وضوء فاستنقذه من ذلك ورايت رجلا من امتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاته صلاته فاستنقذته من ذلك ورايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاه ذكر الله فخلصه منهم ورايت رجلا من امتي يلهث عطشا فجاه صيام رمضان فسقاه ورايت رجلا من امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة فجاته حجته وعمرته فاستخرجاه من الظلمة ورايت رجلا من امتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاه بره بوالديه فرده عنه ورايت رجلا من امتي يكلم المومنين ولا يكلمونه فجاته صلته الرحم فقالت ان هذا كان واصلا لرحمه فكلمهم وكلموه وصار معهم ورايت رجلا من امتي ياتي النبيين وهم حلق حلق كلما مر على حلقة طرد فجاه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاجلسه الى جنبي ورايت رجلا من امتي يتقي وهج النار بيده عن وجهه فجاته صدقته فصارت ظلا على راسه وسترا عن وجهه ورايت رجلا من امتي جاته زبانية العذاب فجاه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من ذلك ورايت رجلا من امتي هوى في النار فجاته دموعه اللاتي بكى بها في الدنيا من خشية الله فاخرجته من النار ورايت رجلا من امتي قد هوت صحيفته الى شماله فجاه خوفه من الله فاخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورايت رجلا من امتي قد خف ميزانه فجاه افراطه فثقلوا ميزانه ورايت رجلا من امتي على شفير جهنم فجاه وجله من الله تعالى فاستنقذه من ذلك ورايت رجلا من امتي يرعد كما ترعد السعفة فجاه حسن ظنه بالله تعالى فسكن رعدته ورايت رجلا من امتي يزحف على الصراط مرة ويحبو مرة فجاته صلاته علي فاخذت بيده فاقامته على الصراط حتى جاز ورايت رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه فجاته شهادة ان لا اله الا الله فاخذت بيده فادخلته الجنة الحكيم طب عن عبد الرحمن بن سمرة

اوصيك بتقوى الله فانه راس الامر كله عليك بتلاوة القران وذكر الله فانه ذكر لك في السما ونور لك في الارض عليك بطول الصمت الا من خير فانه مطردة للشيطان عنك وعون لك على امر دينك اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي احب المساكين وجالسهم انظر الى من تحتك ولا تنظر الى من فوقك فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله عندك صل قرابتك وان قطعوك قل الحق وان كان مرا لا تخف في الله لومة لائم ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما تاتي وكفى بالمرء عيبا ان يكون فيه ثلاث خصال ان يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويستحي لهم مما هو فيه ويوذي جليسه يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق عبد بن حميد في تفسيره طب عن ابي ذر

ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات فاما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات فالعدل في الغضب والرضى والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية واما الكفارات فانتظار الصلوة بعد الصلاة واسباغ الوضوء في السبرات ونقل الاقدام الى الجماعات واما الدرجات فاطعام الطعام وافشا السلام والصلوة بالليل والناس نيام طس عن ابن عمر

جامع المواعظ من الاكمال

ايها الناس

ايها الناس اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واوثق العرى كلمة التقوى وخير الملل ملة ابراهيم وخير السنن سنة محمد واشرف الحديث ذكر الله واحسن القصص هذا القران وخير الامور عوازمها وشر الامور محدثاتها واحسن الهدى هدي الانبيا واشرف الموت قتل الشهدا واعمى العمى الضلالة بعد الهدى وخير الاعمال ما نفع وخير الهدى ما اتبع وشر العمى عمى القلب واليد العليا خير من اليد السفلى وما قل وكفى خير مما كثر والهى وشر المعذرة حين يحضر الموت وشر الندامة ندامة يوم القيامة ومن الناس من لا ياتي الجمعة الا دبرا ومن الناس من لا يذكر الله الا هجرا واعظم الخطايا اللسان الكذوب وخير الغنى غنى النفس وخير الزاد التقوى وراس الحكمة مخافة الله وخير ما وقر في القلب اليقين والارتياب من الكفر والنياحة من عمل الجاهلية والغلول من جثا جهنم والسكر كي من النار والشعر مزامير ابليس والخمر جماع الاثم والنسا حبالة الشيطان والشباب شعبة من الجنون وشر المكاسب كسب الربا وشر الماكل مال اليتيم والسعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في بطن امه وانما يصير احدكم الى موضع اربعة اذرع والامر الى اخره وملاك العمل خواتمه وشر الروايا روايا الكذب وكل ما هو ات قريب وسباب المسلم فسوق وقتال المومن كفر واكل لحمه من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه ومن يتال على الله يكذبه ومن يغفر يغفر الله له ومن يعف يعف الله عنه ومن يكظم ياجره الله ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ومن يتبع السمعة يسمع الله به ومن يصبر يضعف الله له ومن يعص الله يعذبه الله اللهم اغفر لي ولامتي ثلاثا استغفر الله لي ولكم ق في الدلايل والديلمي وابن عساكر عن عقبة بن عامر الجهني ابو نصر السجزي في الابانة عن ابي الدردا ش حل عن ابن مسعود موقوفا

ايها الناس كان الموت فيها على غيرنا كتب وكان الحق على غيرنا وجب وكان ما نشيع من الموتى عن قليل الينا راجعون نبويهم اجداثهم وناكل تراثهم كانا مخلدون من بعدهم فطوبى لمن شغله عيبه عن عيب غيره طوبى لمن ذل نفسه من غير منقصة وتواضع لله من غير مسكنة وانفق مالا جمعه من غير معصية ورحم اهل الذل والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة طوبى لمن ذل نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت خليقته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله الحكيم عن انس

اطلبوا الخير دهركم واهربوا من النار جهدكم فان الجنة لا ينام طالبها وان النار لا ينام هاربها وان الاخرة محفوفة بالمكاره وان الدنيا محفوفة باللذات والشهوات فلا يلهينكم شهوات الدنيا ولذاتها عن الاخرة انه لا دنيا لمن لا اخرة له ولا اخرة لمن لا دنيا له ان الله قد بلغ في المعذرة وبلغ الموعظة ان الله قد احل كثيرا وحرم خبيثا فاجتنبوا ما حرم الله عليكم واطيعوا الله عز وجل فانه لن يحل الله شيا حرمه ولن يحرم شيا احله وانه من ترك الحرام واحل الحلال اطاع الرحمن واستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها واجتمعت له الدنيا والاخرة هذا لمن اطاع الله عز وجل ابن منصور في اماليه عن يعلى بن الاشدق عن عبد الله بن جراد

اهربوا من النار واطلبوا الجنة جهدكم فان الجنة لا ينام طالبها وان النار لا ينام هاربها وان الاخرة محفوفة بالمكاره وان الدنيا محفوفة بالشهوات واللذات فلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)